النَظرة الأولى...

نَظرتُ إليكَ للمرةٌ الأولى وتجاهلت عيناكَ وجمالكَ كم كُنتُ غَبية في كُل مرةٌ كُنتُ أتَجاهلكَ، ولَكن لم أتَوقع أنني سَوفَ أقع بِغرامكَ، نَظراتكَ كانت تجذبني وتشدني إليكَ إلى أن وقعتُ بِحبكَ،
كُنتُ أفكر هل تُحبني كما أحبكَ؟
هل تَنظر إليِ بِنظرةٌ أعجاب؟
كُل هذه الأفكار تُراودني ومازالت للأن.

أول حَديث...

كان أسَعدُ يَومً لي عندما تَحَدثتُ إليكَ وبدأنا بالتعرف على بَعضِنا كُنتُ أشعر بالخَجل والفَرح بِداخلي، كَم أرغب بِحضنكَ وتقبيلك على خَديك لِأعبر عن شدة حبي لك،
عندما أخبرتني أنكَ مُعجب بي كان العالم بأكمله لا يَتسعني دُمتَ لي طيلة العمر.

حُب تَحتَ مُسمىَ الصدَاقة

نَعم نَحنُ أصدقاء ولَكنني أنا أُحبكَ حاولتُ أن أُسيطر
على مَشاعري تِجاهك ولَكنني هُزمت أمام عينيكَ
وأبتسامتكَ وقعتُ بِحبك، لا أدري ماهيَ مَشاعرُك
أتجاهي وكَيف تَشعر نَحوي
وهل تُحبني حقاً؟
وهل تَبتسم عندما تتحدث مَعي؟
وهل تَشعر براحة بجانبي؟
أنا أشعر بكل هذا عندما أكون معكَ أتمنى أن تَكون نِهاية
هَذه الصداقة يَدي بيديكَ وقَلبي بِقلبك.

أحَببتك أنتَ

أحببتُ شَخص ذو طول شاهق يَمتلك عيون واسِعة، يَمتلك مَلامح حاده جداً يَصعب وصفهاا يَمتلك شخصية غامضه لا أحد يَفهمها غَيري، يَخبرني بتَفاصيل يَومه ويُمازحني ويُحَدثني حَتى في وَقت عَملِه ويتَذكرني، يَعود في نهاية يَومه وَيتحدث مَعي وأنا أنتَظرهُ بِكُل شَوق وحَنية، أبدأ صَباحي مَعهُ وبِصوته العَذب، رُغم أنني لا أعرف مَشاعرهُ لي ولَكن رسالة منهُ كافية لكِ تَرسم البسمة على وجنَتاي،
لَقد جاء مثل أول قطرةٌ مياه سَقطت عَلى الأرض بعد عام جَفاف، أعدك أنني سَوف أكون مَلجئك وحضنك الدافئ الذي سَوف تتكئ عليه بِوقت تَعبك وشقائق، وَفي نِهاية أقول لكَ أحبُكَ.

عَيوني

وأغْمَضتُ عيني غَيْرَةً وتأدُّبًا لكي لا يراهُ النَّاسُ مِلْءَ عيوني، وأنني واللّهِ أغار عَليكَ من الجَميع حَتى من عَيناي بَدأتُ أغار، ماذا فعلت بي؟
لَقد أحتَللتَ قَلبي وعَقلي بدأت فَتاة عَاشقة ومُغرمَّة بِكَ، جَميع النَّاسُ لأحَظُ حَبي لك لَقد بدأ يَظهر هَذا الحُب لم أعُد بأمكاني إخفائهُ فَ عيوني تتحدث بَدلاً من لساني وقَلبي يَنبض بأسمكَ فَقط، دُمتَ لي.

"أصَبحتَ لَي وحَلالي"

وأخَيرًا بَعد طول إنتَّظار أصَبحتَ حَلالي وقَرة عَيني، الفَرحة تَكمُن بداخلي وبِأعماق قَلبي لأن يُمكَنني إن أمسكَ يداك والمَشي مَعكَ بِكُل فَخر دونَ الخَجل مَن إنظار الأخرين لَدينا، إرتَديتُ البَدلة البيضاء الذَي لطالما حَلمت إن أرتديها، عَندما رأيتُكَ تَتجه نَحوي وأنتَ تَبتسم لي مَن بَعيد تَقدمنا كِلنا نَحو الأخر والفَرحة ظاهرة عَلى وجُهنا تَقدمت ومَسكتُ يداكَ وكان كِلنا يَرتجف ومَشينا سَويًا والحُب داخل قُلوبنا يَكمُن، أشُعر أنَني أسعد فَتاة لأنَني حُضيتُ بِك هَذه المرة لَيست ذات المَرات سابقة لقَد أختَرتُ الشَخص الصَحيح، دُمتَ لي زَوجًا وحَبيبًا وسنَدًا.

أنتَ مُختلف عَنهم

أراكَ مَن بَينهم بِصورة مُختلفة أنتَ مُميز فَي قَلبي وعَيني، دَخلتَ إلى حَياتي مَثل نور الشَمس أول ظُهورها تَظهر لكِ تُنور العالم وتزدهُ إشراقًا وأنتَ هَكذا ظَهرت ونورتَ العَتمة التي بداخلي، جَعلتَ مَني نورًا لا ينطفئ أصبحتُ فَتاة مَليئة بتفاؤل والحُب، أرتَمي في حُضنكَ أنسى كُل ما مَمرتُ بهِ مَن الأشياء السيئة أشُعر فَي طَمئنينة والراحة، أنظَرُ إليكَ مَن بَينهم فَي كُل حُب الجَميع لأحظَ حُبنا الشديد وتَعلقنا بِبعضنا، أنتَ مُختلف عَنهم.

صَدَفّة

صَدَفة أتَيتَ إلى حَياتيِ وكَانت مَن أجَملَ الصِدف الذَي أتَتني، أعَترف أنَني واقِعة فَي غَرامك وليَس فَقط حُبك هُناك فَارق كَبير بَين الحُب والغَرام سَوفَ أحُدثكَ عَن هَذا الفَرق عَندما ألتَقي بِك، عُيونكَ البَنية أعَشقُها وأعَشق النَظرة الذَي تَدوم لِبُضعة ثَواني، وأبتَسامة شِفتَيكَ يا وَيل قَلبي مَنها أذوب عَندما تَبتَسم كَم أرغَب فَي تَقبيلك مَن هَذه الشِفاه _وكَما قَال أحدَ الشُعراء_ *" أُريَد تَقبيلكَ إلى أن يَجفَ ريَقي وأستَعير مَن ريقكَ الأكَمل بِه مَسيرة القُبل"*،
وسَوف أضيف على هَذه القُبلة، قَبلة عَلى عُنقك لتأكَيد المَلكية فَقط، فأنتَ وكُل أنحاء جُسدك وشَفاهك
وعُيونك وأبتَسامَتك جَميعهم مَلكي أنا فَقط لا أسَمح أن يُشاركَني أحد بِهما، هَذه الصَدفة لَن أنساها مادمُتَ حَية، طولكَ الشاهق وشَعرك ومَسكة يَداكَ وشَفاهك جَميعهم قَادرين عَلى وقُوعِ فَي غَرامك وعَشقك.

أحُبك

وأنَني بَين أضلُعكَ أشُعر بالأمان والحَنية، حُضنك مَلجئ لي أختبئ بِدَخله مَن قَسوة العالم.

القبلة الاولى

القَبلة الأولى كَانت مَثل روَح الذَي فَارقت جَسدك وعادَت،
عَندما نَظرتَ لي وأبتَسمت وطَلبت أن اعُطيكَ القَبلة احَمرت وجَنتاي مَن الخَجل، واستَغرقتَ وقَت لتَكلمت وأعطيتُكَ الموافقة فَي تَقبيلي، بدأت تَقترب مَني ووضَعت شَفتيكَ عَلى خَدي بِكل حُب وقَبلتَني، وأنا مَن فَرط الخَجل وقَفت وأبَدعَت عَنكَ، كانَ شَعور لا يُوصَف وبُقيت طَيلة اليَوم مُبتَسمة.

الحضن الاول

كُنتَ أبَكي أمامَك بكُل حُزن شَديد أشكَي لك عَن
أوجاعي وحُزني الشَديد، لم تَتحمل دمُوعي ونَظرت لي
بَغصة وأنتَ تَقول لَي بِكَل حُب أن لا أبَكي وأنَ كُل شَي
سَوف يُكون بَخير وحَضنتَني وجَعلتَني بَين أضَلعُك،
شَعرت بالأمان وأنا بَين حُضَنك، كُنت مَثل الطَفلة بَين
أضَلعُك،
أنتَ الأمان الذَي أحَتمي بِه.

النهاية

هَذه نهاية هَذا الكَتاب الذَي كَتَبته بِكُل حُب ومَشاعر أعَترف أنَهُ مَن صَعب التَعبير عَن مَشاعري فَي هَذا الكتاب ولكنَني حاولت...
هَذا الكَتاب اهدأ لمَن أحَبهُ قَلبي وتَعلق بِه لمَن يَسكن روحي وجَسدي وفَي نهاية أقول لكَ أحُبك.